

أنفق بلالاً | ح82 | هدى وشفاء 3 - رمضان 5441 هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا - [00:00:21](#)

واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا اسأل الله جل جلاله ان يجعلنا واياكم من المقبولين في رمضان ان يجعلنا من المعتوقين في رمضان اللهم اجمعنا جميعا في الجنة مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:38](#)

اللهم اجعلنا من احبابك المقربين لديك اللهم قربنا اليك زلفى. اللهم اختتم لنا رمضان بخير هنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان وقد اوشكت او انتهت واوشك رمضان ان ينتهي الذي انتظرناه عاما كاملا - [00:00:58](#)

وماذا فعل رمضان في قلوبكم؟ وماذا فعلت هذه الدروس في حياتكم ان هذا الكلام يحتاج الى تطبيق والى تنفيذ والى عمل لا تنسوا اصل القضية صناعة رجل العقيدة صلاة المسلم الذي يفهم ما معنى انتمائه للاسلام - [00:01:30](#)

صناعة المسلم الذي آآ صاحب اصول الاخلاق الاسلامية المسلم صاحب الاخلاق المسلم الذي يحبه الله. ووقفنا عند الثلاثة الذين يحبهم الله وقلت لكم انها جاءت فيها روايات اريد ان استجمعها ان شاء الله. الله - [00:01:53](#)

المستعان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الثلاثة الذين يحبهم الله رجل اتى قوما فسألهم فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينهم. فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم - [00:02:20](#)

واعطاه سرا حتى ارضاه لا يعلم بعطيته الا الله. والذي اعطاه وقوم ساروا بليهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به. ونزلوا فوضعوا رؤوسهم فقام رجل منهم يتملقني ويتلو اياتي - [00:02:48](#)

ورجل كان في سرية خلّقوا العدو فهزموا فاقبل بصدرة حتى يقتل او يفتح الله له. تأمل هذا الرجل الرجل الاول منهم الذي اتى سائل فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة. ما يعرفوهش - [00:03:12](#)

ما جابش قرابة ما قال لهمش انا فلان ولا قريب فلان ولا من طرف فلان قال لهم بالله ادوني محتاج فمنعوه. قالوا لي لا ما نعرفكش وده اشكال في الانفاق - [00:03:31](#)

ان احيانا بتبقى خايف تدي اللي ما يستاهلش لكن القضية هنا في السائل انه سأل هو ده واحنا نبهنا آآ في سياق كلامنا في الدروس في الحلقات دي على موضوع السائل ان زبون كده شوية فكة موجودين كده آآ في جيبي في او في العربية آآ بحيس ان المتسولين محترفوا - [00:03:48](#)

دول اللي بيسألوا الناس في اشارة المرور وعلى ناصية الشوارع في الحتت الزحمة. ادي له حاجة بسيطة جنيه اتنين جنيه خمسة جنيه حاجة بسيطة ما تخليش بقى ما تديلوش خمسين جنيه. خلي الحاجات الكبيرة للي انا هاتحرى ان انا اضعها في موضعي - [00:04:14](#)

شف هنا القضية في ايه؟ خل بالك آآ مش عايز اطول عايز اخلص الموضوع بس. الحديث في صحيح البخاري ان رجلا قال لاتصدقن الليلة بصدقة ووقعت صدقته في يد غني - [00:04:34](#)

فاصبح الناس يتحدسون تصدق الليلة على غني فقال يا رب انا غني ووالله لاتصدقن بصدقة غيرها فتصدق من ليلته الثانية فوقعت

صدقته في يد زانية فاصبح الناس يتحدسون تصدق الليل على زانية - 00:04:59

فقال يا رب على غني وعلى زانية والله لاتصدقن بصدقة غيرها فقام في الليل فتصدق فوقع الصدقة في يد سارق فاصبح الناس

يتحدسون وصدق الليلة على سارق فحزن الرجل وقال ما بال صدقتي - 00:05:26

على غني وزانية وسارق فاتي وقيل له اما صدقتك على غني فلعلها تدفعه للصدقة واما صدقتك على زانية فلعلها تكفها عن زناها واما

صدقتك على سارق فلعله يكف عن السرقة - 00:05:57

ان الله قبل صدقتك في احسن الصدقات. فالانسان الصادق المخلص الذي يريد ان يعمل عملا صالحا الموفق هو الله والمعين على

السداد هو الله فلا يبالي اين تقع صدقته سيدنا عبدالله بن ابن عمر يقول ايه؟ ان من خدعنا بالله خدعنا - 00:06:25

واحد جه حكي لي قصة وخدعني وخذ الفلوس. خلاص انا عملت اللي علي مش مطلوب دقة التحري قوي لدرجة انها تمنعني من

الزكاة. سمعت احدهم يقول انا عندي فلوس كثير زكاة؟ لكن - 00:06:57

مش لاقى حد مش لاقى حد يستاهل وكل العالم الغلبة دي قال لأ دول اكترهم نصابين لأ ده بقى انت مش عايز تعمل ما فيش حاجة

اسمها اكترهم نصابين. لأ الغلبة كثير جدا والفقراء كثير جدا. والناس اللي محتاجة كثيرة جدا. وانا باقول دايما ما تديش زكاة -

00:07:14

ولا مالك ولا صدقاتك لحد يوزعها روح انت واعرف الفقرا واوصل لبيوتهم واديهم بايدك الشاهد ان الراجل ده اعطاه سرا لا يعلم

بعطيته الا الله السبعة الذين يظلمهم الله بظله يوم لا ظل الا ظله - 00:07:34

رجل تصدق بصدقة فاخفاها ولم تعلم شماله ما انفقت يمينه مش لازم اعمل مولد ودوشة واعرف الدنيا كلها انا باعمل ايه لازم للانسان

اللي عايز ربنا يحبه بيئة خبيئة من عمل صالح - 00:08:01

لا يعلمها الا الله حاجة كده تعمل حاجة ما حدش يعرفها الا ربنا ركعات بالليل في مكان خفي. دعوات انت حافظها ما حدش يعرفها

غيرك. بينك وبين ربنا. صدقات انت بتديها لناس معينين - 00:08:27

هم نفسهم ما يعرفوش مين اللي بيحبهم لهم خبيئة من عمل صالح تقربك من الله. ننتقل الى غيرها. الى غير الثلاثة دول. ممن يحبهم

الله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:44

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير المؤمن القوي مش معنى القوي اللي هو فتوة يعني آآ بطل قوي

الجسد لأ القوة في دين الله - 00:09:05

القوة في دين الله. الاخذ بالعزائم عدم التفريط وعدم الضعف ولا المهانة القوة في دين الله سبحانه وتعالى ده اللي ربنا سبحانه

وتعالى بيحبه اه ايضا ممن يحبهم الله سبحانه وتعالى - 00:09:28

الزاهد في الدنيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس ازهد في

الدنيا اه قضية اه حب الدنيا - 00:09:51

هتيجي معنا كلام عنها كثير ووصف الربانيين هتيجي معنا الاية هنا اه وما ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول

لناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين - 00:10:12

مين الربانيين دول وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا. الوهن حب الدنيا وكراهية الموت حب الدنيا لا يجتمع مع حب الله

في القلب قالوا ايه من ادعى محبة الله - 00:10:34

ثم مال بقلبه الى الدنيا فهو كذاب اللي يحب ربنا ما يحبش الدنيا عشان كده اه ربنا سبحانه وتعالى قال قل يا ايها الذين هادوا ان

زعمتم انكم اولياء لله فتمنوا الموت - 00:10:57

من آآ ممن يحبهم الله عز وجل الذي يحب سورة قل هو الله احد قصة مشهورة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه

وسلم بعث رجلا على سرية - 00:11:20

وكان يصلي باصحابه وكان كلما صلى بهم يختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي

شيء يصنع ذلك وقال انا احبها - 00:11:45

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تحبها قال لي ان فيها صفة الرب وقال ان الله احبك بحبها يبقى اللي يحب صفات ربنا يحب اسماء ربنا وصفاته - 00:12:05

ويتعبد بها ودي نقطة مهمة جدا وخطيرة جدا لما نيجي نعرف ولادنا بربنا نعرفهم باسمائه وصفاته نعرفهم باسماء ربنا جل جلاله التسعة وتسعين المية ثلاثة وتلاتين اسم نعرفه بصفات ربنا عز وجل - 00:12:26

الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى ان ربنا سبحانه وتعالى من اسمائه الطيب الرفيق سبحانه وتعالى آآ الودود اللطيف الرحيم نعم والعزيز الجبار المتكبر العظيم ذو الجلال والاکرام عرف اه حب الاسماء دي - 00:12:49

وتعبد بها. ودايما تقرب الى الله بها. وتوسل بها وادعو بها وادم الدعاء واكثر الدعاء بها ردها كثير ردد اسماء الله لما تيجي تناجي ربنا بالليل وتناجيه وتناديه وتناجيه اتكلم معه - 00:13:18

ما تكتفيش بانك تقول يا رب افعل لي يا رب. لأ قل يا رب يا رحمن. يا رب يا رحيم يا رب يا كريم يا رب يا لطيف يا رب يا - 00:13:40

يا رب يا حليم يا رب يا ودود. يا رب انت المعطي انت الوهاب انت نادي ربنا بكل الاسماء ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها فادعوه بها. ادع ربنا جل جلاله باسمائه كلها وصفاته كلها. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنی - 00:13:50

وصفاتك العلى ان تختتم لنا رمضان بالعتق من النار يا ارحم الراحمين آآ من ايضا آآ اسباب محبة الله الكرم والجودة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كريم يحب الكرماء - 00:14:11

جواد يحب الجود الجودة خليك كريم وجواد ومعطاء. عشان ربنا يحبك سبحانه وتعالى آآ بمناسبة رمضان قال الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل احب عبادي الي اعجلهم فطرا - 00:14:31

من ساعة ما يأذن المغرب ياكل التمر والمائة واللبن اعجلهم فطرا قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان الله يحب العبد التقية الغني الخفي التقى اتكلمنا عنها وعن التقوى - 00:14:59

الغني الغني عايزين نحملها على محملها الواسع مش بس الغني اللي معه فلوس بس آآ هيبقى حلو اوي لو انسان غني وتقى غني التقى الغني لكن الرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:23

يا ابا ذر اتدري ما الغنى وما الفقر الغ ان الغنى غنى القلب وان الفقر فقر القلب وفي الرواية الاخرى ان الغنى غنى النفس وان الفقر فقر النفس عالجنا قبل ذلك - 00:15:53

قضية آآ ايهما احب الى الله الغني ام الفقير وقلنا ان آآ التفضيل بين الغني والفقير عايزين نفاضل بين غني معطاء كريم آآ مشغول بالله لم يشغله ماله عن الله وفقير راضي - 00:16:15

صابر محتسب ايهما افضل؟ لكن لو فقير غني شحيح مشغول بماله وشهواته ومباحاته ما اكيد الفقير الصابر احسن منه ولو فقير آآ حزين ومتألم لفقره ومنزعج ومشغول بالدنيا يبحث عن ازاخة الفقر - 00:16:41

الى آآ غني كريم مشغول بالله يبقى الغني افضل. لكن التفاضل بين الغني الكريم المعطاء المشغول بالله مشغول بماله والفقير الصابر الراضي المحتسب ايهما افضل؟ قالوا المشغول بالله اكسر هو الافضل - 00:17:04

والمشكلة مش مش مش في الفقر والغنى الاحب الى الله اللي مشغول بربنا اللي قائم بحق الله حديس انما الدنيا لاربعة نفر رجل اعطاه الله ما لم واعطاه علما فبعلمه عمل في ما له - 00:17:27

فادى فيه حقه ووصل به رحمه فهو في اعلى المنازل ورجل اعطاه الله علما ولم يعطه مالا فبعلمه قال لو اوتيت مالا لاعملن فيه ما عمل فلان. هذا بعمله وهذا بنيتته فهما في الاجر سواء - 00:17:50

يبقى فقير بيقول لو اوتيت مالا اسدد ديون المسلمين الفقراء دول كلهم لو ربنا اكرمني بمال بس لأ احزر بقى من لو دي اول حاجة في الحلقة الجاية ان شاء الله لان قضية ومنهم من عاهد الله لان اتانا. خلينا نقولها في الحلقة الجاية الاخيرة. احبكم في الله والسلام

